Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وانطلق كالمأخوذ ، وقد أدهشته تلك السكينة النازلة بالقلوب ، وحيره أمر القوم ، فلم يجد لذلك النقاء من تأويل . ورأى اثنين يتناجيان ، فاسترق السمع ، فزادت دهشته ، وزاد عجبه ، كان حديثا لطيفا ، كله ود واخاء ، لا لغو فيه ولا تأثيم . قلوب فطرت على الوداد ، وصدور نقية أنقى من البلور ..

وبلغ السوق فراح يتلفت فى ذهول ، كانت البضائع منمقة تنميقا بديعا ، يأخذ بالألباب ، وكانت فى أماكن مفتوحة لا نوافذ فيها ولا أبواب ، وشعر بالجوع ، فذهب الى مخبز ، ومد يده فى جيبه ، فلم يجد معه نقودا ، فهم أن يدور على عقبيه ، وأن يعود من حيث جاء ، ولكن رجلا اقبل على الخباز وقال له :

ـ أعطنى رغيفين على بركة الله .

فناوله الخباز الرغيفين بوجه سمح كريم وقال له :

ـ خذهما على بركة الله .

فاتسعت حدقتا الوافد الغريب ، وبانت فى وجهه الحيرة والعجب ، لم يفهم مما جرى أمامه شيئا ، وخطر له أن ينطلق وراء ذلك الرجل الذى أخذ الرغيفين ، ليرى ما يكون ، فسار خلفه حتى اذا بلغ سماكا ، وقف على قرب منه ، وأرهف سمعه ، فسمعه يقول :

ـ أعطنى سمكا على بركة الله .

فناوله السماك ما طلب مشرق الوجه ، ففغر الغريب فاه من الدهشة ، وخطر له أن يفعل ما فعله ذلك الرجل ، فعاد الى المخبز ، واجف القلب ، يحس رهبة وقلقا ، وقال